

Distr.: General
28 March 2019

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الرابعة

نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

قرار اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

٦/٤ القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تلاحظ مع القلق أن المستويات العالية والمتزايدة للقمامة البحرية، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، تمثل مشكلة بيئية خطيرة على نطاق عالمي، وتؤثر سلباً على التنوع البيولوجي البحري، والنظم الإيكولوجية، ورفاهية الحيوانات، والمجتمعات المحلية، وسبل العيش، ومصائد الأسماك، والنقل البحري، والترفيه والسياحة، والاقتصادات،

وإذ تلاحظ أن المواد البلاستيكية الدقيقة المضافة إلى المنتجات أو التي تنشأ أثناء دورة حياتها، توجد على طول السلسلة الغذائية، وأنها لذلك تثير القلق باحتمال تأثيرها الضار على صحة الإنسان، بما في ذلك سلامة الأغذية، وأن هذه الجوانب تتطلب بالتالي مزيداً من الفحص،

وإذ تؤكد مجدداً على أهمية إلغاء التخلص من القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة في المحيطات على المدى الطويل وتجنب الضرر الذي تلحقه القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة بالنظم الإيكولوجية البحرية وبالأنشطة البشرية التي تعتمد عليها، على النحو الذي شددت عليه جمعية الأمم المتحدة للبيئة في قرارها ٧/٣ المتعلق بالقمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة،

وإذ تشدد أيضاً على أهمية منع وتقليل القمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من المصادر البرية والبحرية من أجل تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة^(١) وأهداف التنمية المستدامة،

(١) قرار الجمعية العامة ١٧٠/١.

وإذ تشدد كذلك على أهمية الإدارة الأكثر استدامة للمواد البلاستيكية طوال دورة حياتها من أجل زيادة أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر اقتصاد التدوير والنماذج الاقتصادية المستدامة الأخرى، وأهمية الإدارة السليمة بيئياً للنفايات، والكفاءة في استخدام الموارد، و "النُهُج الثلاثة" (التخفيض وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير)، والابتكار في أنواع التكنولوجيا المتعلقة بإدارة المستدامة للمواد، وتنظيف القمامة البحرية بطريقة سليمة بيئياً، والتعاون الدولي من أجل منع التلوث الناجم عن القمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة بأكثر الوسائل فعالية،

وإذ تشدد على الحاجة الملحة إلى تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات على جميع المستويات وبندل مزيد من الجهد لدعم النُهُج القائمة على العلوم، وتحسين فهم مصير القمامة البحرية، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، وتوزيعها وأثرها على البيئة البحرية، وتعزيز الإجراءات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية بشأن منع وإلغاء التخلص من القمامة في البيئة البحرية، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والبلاستيكية الدقيقة،

وإذ تؤكد على الحاجة الملحة إلى النظر في تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات والتنسيق والتعاون والحوكمة على الصعيد العالمي من أجل تنفيذ أكثر فعالية لقراراتها ٦/١ بشأن الحطام البلاستيكي البحري والجسيمات البلاستيكية البحرية و ١١/٢ بشأن النفايات البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة و ٧/٣ بشأن القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة،

وإذ تحيط علماً بالتطورات الهامة فيما يتعلق باستكشاف الخيارات ضمن ولايات الاتفاقات والمنظمات الدولية القائمة ذات الصلة لمعالجة القمامة البحرية، وبوجه خاص ما يلي:

(أ) توصيات الفريق العامل المفتوح العضوية التابع لاتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود إلى مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في اجتماعه الرابع عشر بالنظر في خيارات أخرى بموجب الاتفاقية بما في ذلك إقامة شراكة بشأن النفايات البلاستيكية؛

(ب) اعتماد لجنة حماية البيئة البحرية التابعة للمنظمة البحرية الدولية لخطة عمل للحد من القمامة البحرية من السفن، بدعم من اتفاقية منع تلوث البحار الناجم عن رمي النفايات ومواد أخرى فيها (١٩٧٢) والبروتوكول الملحق بها؛

وإذ تسلّم بعمل الاتفاقيات والبرامج الإقليمية المتعلقة بالبحار لحماية البيئة البحرية والساحلية، وإذ تكرر دعوتها إلى المنظمات والاتفاقيات الإقليمية والدولية لزيادة إجراءاتها الرامية إلى منع القمامة البحرية والتقليل منها، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة وآثارها الضارة، وتنسيق هذه الإجراءات عند الاقتضاء من أجل تحقيق تلك الغاية،

وإذ تدرك الحاجة إلى بيانات عالية الجودة ورصد فعال من خلال منهجيات منسقة للمصادر البرية والبحرية للقمامة البحرية ولكيميائها ومصيرها وأثرها، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، ولأثرها المحتمل على صحة الإنسان، من أجل إتاحة اتخاذ إجراءات أفضل وأكثر فعالية،

وإذ تلاحظ الوثيقة الإطارية للشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية التي وافقت عليها لجنتها التوجيهية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، والتي تحدد الغرض من الشراكة العالمية ووظيفتها وتنظيمها كمنبر لجميع

أصحاب المصلحة من أجل التعاون الطوعي من أسفل إلى أعلى في أنشطة مثل تقاسم الخبرات والمعلومات و"عمليات التوفيق" للتعاون بشأن المشاريع،

وإذ تأخذ بعين الاعتبار نتائج أعمال فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المعني بالقمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة الذي أنشأته جمعية البيئة في دورتها الثالثة وبموجب قرارها ٧/٣، ولا سيما ضرورة زيادة التماسك والتنسيق وأوجه التآزر بين الآليات القائمة وتعزيز التعاون والحوكمة من أجل التصدي بشكل أفضل للتحديات التي تفرضها القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية،

وإذ تضع في اعتبارها المسؤولية الخاصة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عملاً بولايته^(٢) لإبقاء حالة البيئة العالمية قيد الاستعراض من أجل ضمان أن المشاكل البيئية الناشئة ذات الأهمية الدولية الواسعة تلقى الاعتبار المناسب والكافي من الحكومات،

١- تناشد الدول الأعضاء والجهات الفاعلة الأخرى على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، بما فيها القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، أن تتصدى لمشكلة القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من خلال إعطاء الأولوية لنهج دورة الحياة الكاملة والكفاءة في استخدام الموارد، استناداً إلى المبادرات والصكوك القائمة، وبدعم من العلوم والتعاون الدولي ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين؛

٢- تطلب إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، رهنأ بتوفر الموارد وبلاستفادة من عمل الآليات القائمة، أن تعزز على الفور المعارف العلمية والتكنولوجية فيما يتعلق بالقمامة البحرية، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة من خلال الأنشطة التالية:

(أ) تنظيم اجتماعات للمبادرات المعنية القائمة في المجالات الاستشارية العلمية بالاستفادة من تعليقات الدول الأعضاء، حسب الاقتضاء، لتوفير إسهامات للأنشطة المذكورة في الفقرتين ٣ و ٧ من هذا القرار؛

(ب) تجميع البيانات والمعلومات العلمية المتاحة وغيرها من البيانات والمعلومات ذات الصلة لإعداد تقييم لمصادر القمامة، بما في ذلك التلوث الناجم عن القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة ووجودها في الأنهار والمحيطات ومساراتها ومخاطرها، والمعارف العلمية عن الآثار الضارة على النظم الإيكولوجية، والآثار الضارة المحتملة على صحة الإنسان؛ والابتكارات التكنولوجية السليمة بيئياً؛

(ج) التوصية بمؤشرات لتنسيق منهجيات الرصد والإبلاغ والتقييم، مع مراعاة المصادر الرئيسية للقمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية؛

(د) جمع المعلومات بهدف إرشاد السياسات والإجراءات المتعلقة بالابتكارات والخيارات والتدابير التكنولوجية السليمة بيئياً للحد من خطر التخلص من القمامة في البيئة البحرية، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، مع مراعاة دورة الحياة الكاملة للمواد البلاستيكية، وذلك دعماً للإجراءات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية؛

(٢) قرار الجمعية العامة ٢٩٩٧ (د-٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢.

٣- تقرر تعزيز التنسيق والتعاون عن طريق إنشاء منبر لأصحاب المصلحة المتعددين داخل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، رهناً بتوفر الموارد واعتماداً على المبادرات القائمة، وذلك لاتخاذ إجراءات فورية تهدف إلى إلغاء التخلص من القمامة والجسيمات البلاستيكية الدقيقة في المحيطات على المدى الطويل من خلال اتباع نهج دورة الحياة. ويمكن أن يشمل ذلك المهام التالية:

(أ) العمل كمنتدى لتمكين الحكومات وقطاعات الصناعة والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين من تقاسم الخبرات وتنسيق الإجراءات، على أساس منتظم أو مخصص؛

(ب) العمل كمستودع موارد للتقييمات التي تبحث الوسائل التي تتم بها معالجة المصادر البرية والبحرية للقمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛ والمواد التوجيهية المفاهيمية والعملية لمساعدة الحكومات والمنظمات وكيانات القطاع الخاص في معالجة جوانب القمامة البحرية؛ وخطط العمل والممارسات الإدارية والمبادئ التوجيهية الحالية لتمكين وتعزيز ودعم الإجراءات الرامية إلى منع التخلص من القمامة في البيئة البحرية، بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

(ج) إذكاء الوعي العالمي بهذه المسألة مع طائفة واسعة من الجماهير، بما في ذلك الحكومات ومقرري السياسات ومديري الموارد والمربين وكيانات القطاع الخاص والجمهور؛

(د) إنشاء وتحديث قاعدة بيانات للمعلومات التقنية والعلمية المتعلقة بالقمامة البحرية، مثل قوائم جرد عمليات التخلص من القمامة في البيئة البحرية، والدراسات العلمية والابتكارات التي تهدف إلى معالجة مشكلة القمامة البحرية؛

(هـ) تعزيز التعاون بين الآليات العلمية المعنية القائمة لتيسير الوصول إلى البيانات والمعلومات العلمية من أجل نشر الممارسات العلمية السليمة، مثل المبادئ التوجيهية لأخذ العينات وتحليل الجسيمات البلاستيكية البحرية الكبيرة والدقيقة ولتحسين دور البحوث في وضع السياسات؛

(و) تشجيع الإجراءات المتخذة في إطار الاتفاقيات والبرامج الإقليمية المتعلقة بالبحار، رهناً بتوفر الموارد، لمعالجة القمامة البحرية من خلال خطط العمل والبروتوكولات والشراكات وغيرها من الأنشطة؛

٤- تشير إلى قرارها ١١/٢ بشأن النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة وتدعو الدول الأعضاء إلى ما يلي، بالتعاون عن كثب مع القطاع الخاص:

(أ) تقليل التخلص من المواد البلاستيكية الدقيقة في البيئة البحرية، بوسائل منها التخلص التدريجي من المنتجات التي تحتوي على الجسيمات البلاستيكية الدقيقة، حيثما أمكن ذلك؛

(ب) تشجيع الابتكار في تصميم المنتجات لتقليل الإطلاق الثانوي للجسيمات البلاستيكية الدقيقة من المصادر البرية والبحرية وتحسين إدارة النفايات حيثما تدعو الحاجة؛

(ج) منع فقدان الجسيمات البلاستيكية الأولية، ولا سيما كريات قبل الإنتاج (الرقائق والمساحيق)، لمنع تسربها إلى البيئة عبر سلاسل التصنيع والإمداد بأكملها؛

٥- تطلب إلى المديرية التنفيذية، من خلال إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة^(٣) التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أن تضع مبادئ توجيهية لاستخدام وإنتاج المواد البلاستيكية من أجل إعلام المستهلكين عن أمور منها المعايير والعلامات، ولتوفير الحوافز للشركات وتجار التجزئة للالتزام باستخدام الممارسات والمنتجات المستدامة، ولدعم الحكومات في تشجيع استخدام أدوات المعلومات والحوافز من أجل تعزيز الاستهلاك والإنتاج المستدامين؛

٦- تدعو جميع الدول الأعضاء والمنظمات المعنية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية المعنية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية والأفراد، وذلك في كل مناسبة لاثقة، بما في ذلك الفرص من قبيل يوم البيئة العالمي ويوم المحيطات العالمي، إلى القيام بما يلي:

(أ) النظر فيما يمكنها تقديمه من مساهمات في معالجة مشكلة القمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة؛

(ب) إذكاء الوعي بأهمية الاستهلاك والإنتاج المستدامين وتشجيعهما تمشياً مع قرار جمعية البيئة ١/٤ المتعلق بالمسارات المبتكرة لتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين، فيما يتعلق بالمنتجات التي يحتمل أن تنشأ عنها قمامة بحرية، بما فيها القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

(ج) تعزيز الإدارة السليمة بيئياً للنفايات واستعادة القمامة البحرية تمشياً مع الفقرة ٤ (ح) من قرار جمعية البيئة ٧/٣؛

٧- تقرر أن تمتد إلى دورتها الخامسة ولاية فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المعني بالقمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة الذي أنشئ بموجب قرارها ٧/٣، وتطلب إلى فريق الخبراء أن يستمر بالبناء على عمله السابق، ويقوم بما يلي:

(أ) إجراء جرد للأنشطة والإجراءات التي تتخذها الحكومات والصكوك الإقليمية والعالمية والمنظمات الدولية وأوساط القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المساهمة المعنية من أجل التقليل من القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة بهدف التوصل إلى إلغاء التخلص من القمامة في المحيطات على المدى الطويل؛

(ب) تحديد الموارد أو الآليات التقنية والمالية لدعم البلدان في معالجة القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

(ج) تشجيع الشراكات التي تنفذ أنشطة من قبيل إعداد قوائم جرد للمصادر، وتحسين إدارة النفايات، وإذكاء الوعي، وتشجيع الابتكار فيما يتعلق بمنع القمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

(د) تحليل فعالية خيارات وأنشطة الاستجابة الحالية والمحتملة فيما يتعلق بالقمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة على جميع المستويات لتحديد الإسهامات التي تقدمها في حل المشكلة العالمية؛

٨- تدعو فريق الإدارة البيئية إلى المشاركة والمساهمة في عمل فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المعني بالقمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة عن طريق توفير جملة أمور منها رسم مخطط

(٣) A/CONF.216/5، المرفق.

لجميع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها ومبادراتها وغيرها من مصادر الخبرات ذات الصلة بالقمامة البحرية بما في ذلك القمامة البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة؛

٩ - تطلب إلى المديرية التنفيذية أن تقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الخامسة.